

ميتافيزيقية ، وتخص «الحقيقة بذاتها» ، ولأنها لم تُطرح بشكل جيد من قبله ، لم يعد لها أي معنى .

سأتناول مشكلة مماثلة وأكثر بساطة ، مشكلة وجود العالم الخارجي ، وجود طاولتنا مثلاً . هل هي موجودة «بذاتها» أم غير موجودة؟ ينقسم العمل الذي يجب القيام به إلى قسمين

أ) - فهم دقيق لما تعنيه من كلمة «وجود» أو «عدم وجود» . وتعريف دقيق لكلمة «وجود» . من البديهي تماماً أنك حتى إذا توصلت إلى عدم وجود العالم الخارجي ، فإنه لن يكون لديك نية القصد بعدم إمكانية الاصطدام بالطاولة . لـ «الوجود» هنا معنى خاص .

ب) - حل المشكلة .

ربما كان الجزء الأول هو الأصعب ، ويتطلب تعوداً كبيراً على التجريد . فإن استبعدته ، فإنه لن يعود لأي شيء تقولينه فيما بعد معنى . وييرانديللو رواغ فيما يتعلق بالمعنى . ولم يكن ليستطيع فعل شيء آخر . كيف تريد أن تنقلني إلى المسرح هذا الحد؟ والمسألة ليست مطروحة في عمله نهائياً . بالتالي لا يمكن أن يكون لمسرحيته معنى .